

مفردات القرآن

جَنَح - الجناح : جناح الطائر يقال : جنح (انظر الأفعال 2 / 288) الطائر أي : كسر جناحه قال تعالى : { ولا طائر يطير بجناحيه } [الأنعام / 38] وسمي جانبا الشيء جناحيه ف قيل : جناحا السفينة وجناحا العسكر وجناحا الوادين وجناحا الإنسان لجانبيه قال D : { واضمم يدك إلى جناحك } [طه / 22] أي : جانبك : { واضمم إليك جناحك } [القصص / 32] عبارة عن اليد لكون الجناح كاليد ولذلك قيل لجناحي الطائر يداه وقوله D : { واخفض لهما جناح الذل من الرحمة } [الإسراء / 24] فاستعارة وذلك أنه لما كان الذل ضربين : ضرب يضع الإنسان وضرب يرفعه - وقصد في هذا المكان إلى ما يرفعه لا إلى ما يضعه - فاستعار لفظ الجناح له فكأنه قيل : استعمل الذل يرفعك عند الله من أجل اكتسابك الرحمة أو من أجل رحمتك لهما { واضمم إليك جناحك من الرفع } [القصص / 32] وجنحت العير في سيرها : أسرعت كأنها استعانت بجناح وجنح الليل : أطل بظلامه والجناح : قطعة من الليل مظلمة . قال تعالى : { وإن جنحوا للسلم فاجنح لها } [الأنفال / 61] أي مالوا من قولهم : جنحت السفينة أي : مالت إلى أحد جانبيها وسمي الإثم المائل بالإنسان عن الحق جناحا ثم سمي كل إثم جناحا نحو قوله تعالى : { لا جناح عليكم } (سورة البقرة : آية 236 ، وهو في سورة البقرة متعدد المواضع) في غير موضع وجوانح الصدر : الأضلاع المتصلة رؤوسها في وسط الزور الواحدة : جانحة وذلك لما فيها من الميل